

### 3 من 7/شرح المنظومة الحائمة/عقيدة/من قوله وقد ينكر

## الجهمي/الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب المنظومة الحائمة في أهل السنة للحافظ أبي بكر ابن أبي داود السجستاني رحمه الله الدرس الثالث - 00:00:00

للله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال الناظم الله تعالى وقد ينكر الجهمي ايضا يمينه. وكلتا يديه بالفواضل تنفح. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:18

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. قولوا الناظم رحمه الله وقد ينكر الجهمي ايضا يمينه.

الجهمي هو الذي يكون على مذهب الجهم ابن صفوان - 00:00:38

الذى اخذ مذهبة عن الجعد ابن درهم. وهو انكار الاسمية والصفات انكار الاسمية والصفات. هذا مما من مذهبة الخبيث والا فله له مذهب قبيح في عدة عيون مسائل لكن هذا منها. انكار - 00:00:58

الاسماء والصفات وقوله قد هذه للتحقيق مثل قد قامت الصلاة وقد سمع الله قول الذين قال فقد تأتي بالتحقيق. وهو المراد هنا.

وليس للتكليل مثل قد يجود البخيل هذه للتكليل. واما المراد بها هنا او التحقيق. قد يعلم الله الذين - 00:01:28

ايضا اي كما انكر كما انكر الرؤية رؤية الله عز وجل فانه ايضا ينكر فانه ايضا ينكر اثبات اليدين لله عز وجل. والله جل وعلا له صفات ذاتية. مثل اليدين والوجه - 00:01:58

وهو له نزلة اخرى. والاصابع كل ما جاء الدليل باثباته لله من صفات فاننا نثبته لله عز وجل على حقيقته خلافا للمعطلة وخلافا للممثلة.

المعطلة الذين ينفون اسماء الله وصفاته وعلى رأسهم الجهمية والممثلة الذين يغلوون في الاثبات حتى ومن - 00:02:28

حوضه صلى الله عليه وسلم. بصفات خلقه فهم على طرفي نقىض. هؤلاء غلووا في التنزيه حتى نفوا اسماء الله وصفاته وهؤلاء غلووا في الاثبات حتى شبهوا الله بخلقه واهل السنة والجماعة وسط. بين الفريقيين فيثبتون لله ما اثبته لنفسه - 00:03:08

من صفات الزات وصفات الافعال خلافا للمعطلة اثباتا بلا تمثيل خلافا للمشبها على قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. في قوله ليس كمثله شيء هذا رد على الممثلة وهو السميع البصير هذا رد على المعطلة. هذا مذهب اهل السنة والجماعة - 00:03:38

الله جل وعلا له صفات ذاتية وله صفات فعلية كالاستواء والنزول وكالاستواء والنزول والخلق والرزق والكلام ولذلك من صفات افعاله. سبحانه وتعالى ومن صفاته الذاتية اليadan. وقد جاء اثباتها في كلام الله. عز وجل - 00:04:08

وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مثل قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه وقوله تعالى لما خلقت بيدي قال لا بلليس ما منك الا تسجد لما خلقت بيدي يعني ادم عليه السلام. لما خلقت بيدي وفي الحديث - 00:04:38

يد الله ملأى سحاء الليل والنهار. غير ذلك من الاحاديث الصحيحة في اثبات اليدين اليد لله عز وجل على معناهما المعروف في اللغة فهما يدان حقيقتيان وما بيوم بيدي المخلوقين. بل هما يدان تليقان بجلال الله. وعظمته لا يعلم كيفيتها - 00:05:08

الله جل وعلا. فنحن نثبتهما على معناهما الحقيقي تنفي عنهما التمثيل. والتشبيه فلا يشبهان يد المخلوق هذا هو مذهب اهل السنة والجماعة. تمثيا على كتاب الله. وعلى سنة رسول الله - 00:05:38

شأنهم في ذلك شأن في بقية الاسماء والصفات لله عز وجل. اما اهل التعطيل الذين ينفون اليدين عن الله جل وعلا كما ينفون عنه

سائر الصفات فانهم يأولون باليد بمعنى القدرة. بمعنى - [00:06:08](#)  
القدرة او بمعنى النعمة. عن القدرة فيقولون لما خلقت بيدي اي بقدرتني. فيقال لهم الله جل وعلا ذكر اليدين بالتنمية بلفظ التثنية فهل الله جل وعلا له قدرتان او قدرة واحدة؟ الله له قدرة واحدة ليس - [00:06:38](#)  
له قدرتان لما خلقت بيدي هل يقال بقدرتني لا احد يقول هذا واما تأويلها بالنعمة تقول لك يد عندي اي لك نعمة عندي فهذا منفي عن يد الله عز وجل - [00:07:08](#)

وهل معنى قوله لما خلقت بيدي بنعمتي؟ هل الله جل وعلا ليس له الا نعمتان فقط؟ او ان النعم منه سبحانه وتعالى. ثم ايضا لا فرق بين ادم وغيره اذا فسرت اليد بالقدرة - [00:07:28](#)

فان الله خلق جميع الخلق بقدرته سبحانه وتعالى. فلا مزية لadam على غيره. من البشر والله جل وعلا ميزة ميزة بقوله لما خلقت بيدي وهذا وجه الرد على هؤلاء واما الممثلة في رد عليهم القرآن. قوله ليس كمثله شيء. ولم - [00:07:48](#)  
كن له كفوا احد. هل تعلم له سبب يا؟ فلا تجعلوا لله اندادا انت تعلمون والنـد هو الشبيه والمثـيل. فنهـى ان يجعل لله اشـبـاـها وامـثالـ من خلقـهـ سبحانهـ وـتعـالـىـ. لـانـهـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ فـهـذـاـ هوـ مـذـهـبـ الجـهـمـيـةـ فيـ [00:08:18](#)

مسألة اليدين لله عز وجل. وهذا الرد عليهم. فيما تأولوا ومذهب الممثلة والمشبهة ايضا والرد عليهم من كلام الله سبحانه وتعالى والله جل وعلا يقول والسموات مطويات بيمينه. وجاء لفظ اليمين والشمال في الحديث. ثم قال صلى الله - [00:08:48](#)  
عليه وسلم وكلنا يديه يمين. نهى ان يشرك به. بمعنى اليمين. وذلك تنزيها ليده من التنقص لانه اذا سمع السامع آيات الشـمالـ للـهـ ربماـ يـقـعـ فـيـ نـفـسـهـ اـنـهـ مـثـلـ شـمـالـ الـمـخـلـوقـ لـانـ يـدـ الـمـخـلـوقـ الـشـمـالـ لـيـسـ مـثـلـ الـيـمـينـ انـقـصـ [00:09:18](#)

الى اليمين والشمال كما تعلمون لازلة الاذى والتنظيف واما اليمين فهي لما يستطاع والاخذ والاعطاء والأكل والشرب وغير ذلك. فاذا سمع السامع آيات الشـمالـ للـهـ ربماـ يـقـعـ فـيـ نـفـسـهـ اـنـهـ اـنـقـصـ مـنـ الـيـمـينـ كـمـاـ هـوـ فـيـ الـمـخـلـوقـ. النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ [00:09:48](#)  
نـفـىـ هـذـاـ التـوـهـ وـقـالـ وـكـلـتـاـ يـدـيـهـ يـمـينـ سـبـانـهـ وـتعـالـىـ. نـعـمـ قـدـ يـنـكـرـ الـجـهـمـيـ اـيـضاـ يـمـينـهـ وـكـلـتـاـ يـدـيـهـ بـالـفـوـاـضـلـ تـنـفـحـ. كـلـتـاـ يـدـيـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـيـ بـالـعـطـاءـ بـالـعـطـاءـ وـالـنـعـمـ تـنـفـحـ يـعـنـيـ تـعـطـيـ تـعـطـيـ [00:10:18](#)

خلق تمد الخلق وفي الحديث يده سحـاءـ اللـيـلـ وـالـنـهـارـ الـمـ تـرـوـاـ ماـ اـنـفـقـ مـنـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ فـانـهـ لـمـ يـغـظـ ماـ فـيـ يـمـينـهـ فـهـوـ جـلـ وـعـلـاـ يـعـطـيـ العـطـاءـ الـذـيـ لـاـ حـدـ لـهـ وـلـاـ نـهـاـيـهـ لـهـ. بـيـدـهـ الـكـرـيمـ يـعـطـيـ لـعـبـادـهـ [00:10:48](#)

هـذـاـ مـعـنـىـ لـفـوـاـضـلـ اـيـ بـالـعـطـاءـ اـيـ بـالـعـطـاءـ وـالـافـظـالـ مـنـ اللـهـ تـنـفـحـ يـعـنـيـ تـعـطـيـ مـسـتـمـرـةـ تـعـطـيـ مـسـتـمـرـةـ فـيـ الـعـطـاءـ الـذـيـ لـاـ يـنـقـطـعـ. مـنـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتعـالـىـ وـفـيـ الـاـيـةـ فـلـمـ قـالـ يـدـ اللـهـ مـغـلـوـلـ يـصـفـونـ بـالـبـخـلـ يـصـفـونـ اللـهـ بـالـبـخـلـ [00:11:18](#)

الـلـهـ مـغـلـوـلـ كـنـيـةـ عـنـ الـبـخـلـ. قـالـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتعـالـىـ بـلـ يـدـاهـ مـبـسـوـطـتـانـ بـلـ يـدـاهـ مـبـسـوـطـتـانـ يـعـنـيـ بـالـجـوـدـ وـالـعـطـاءـ وـالـكـرـمـ نـعـمـ وـقـلـ يـنـزـلـ الـجـبـارـ فـيـ كـلـ لـيـلـ بـلـ كـيـفـ جـلـ الـوـاحـدـ الـمـتـمـدـحـ. قـلـ اـيـهـ السـنـيـ [00:11:48](#)

الـذـيـ تـمـسـكـ بـالـكـتـابـ وـالـسـنـةـ قـلـ وـلـاـ تـرـرـدـ يـنـزـلـ الـجـبـارـ يـنـزـلـ جـلـ وـعـلـاـ إـلـىـ سـمـاءـ الـدـنـيـاـ كـلـ لـيـلـةـ. لـانـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ ذـكـرـ. وـهـوـ بـرـبـهـ سـبـانـهـ وـتعـالـىـ وـمـاـ يـلـيقـ بـهـ. فـقـلـ مـاـ قـالـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـأـثـبـتـ [00:12:18](#)

الـنـزـولـ لـهـ عـزـ وـجـلـ. وـهـذـاـ مـنـ صـفـاتـ الـأـفـعـالـ الـتـيـ يـفـعـلـهـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـمـشـيـتـهـ وـارـادـتـهـ مـتـىـ شـاءـ. وـهـذـاـ هـذـاـ النـزـولـ تـوـاتـرـتـ بـهـ الـاحـادـيـثـ. عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. رـوـاهـ جـمـاعـاتـ مـنـ الصـحـابـةـ. وـهـوـ فـيـ الصـحـاحـ. وـآـآـ [00:12:48](#)

قـدـ كـتـبـ شـيـخـ الـاسـلامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ مـؤـلـفـاـ مـسـتـقـلـاـ فـيـ شـرـحـ حـدـيـثـ فـيـ النـزـولـ وـهـوـ مـطـبـوـعـ مـفـرـدـ وـمـعـ الـجـمـعـ. شـرـحـ حـدـيـثـ النـزـولـ بـهـذـاـ العنـوانـ مـجـلـدـ ظـخمـ فـيـجـبـ اـيـاتـ النـزـولـ لـهـ كـمـاـ اـثـبـتـهـ لـهـ رـوـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـهـ [00:13:18](#)

لـيـلـةـ. حـيـنـ يـبـقـىـ ثـلـثـ اللـيـلـ الـاـخـرـ. وـهـذـاـ يـدـمـعـ الـمـعـطـلـةـ. يـدـمـعـ لـانـ مـتـوـاتـرـ رـبـماـ يـقـولـونـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـحـادـهـ كـمـاـ هـيـ عـادـتـهـمـ. لـكـنـ هـذـاـ لـيـسـ لـهـمـ فـيـهـ حـيـلـةـ لـانـ مـتـوـاتـرـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـلـكـنـ هـذـاـ النـزـولـ مـثـلـ سـائـرـ صـفـاتـهـ يـلـيقـ [00:13:48](#)  
بـجـالـهـ مـاـ هـوـ مـثـلـ نـزـولـ الـمـخـلـوقـ. مـاـ هـوـ مـثـلـ نـزـولـ الـجـبـارـ جـلـ وـعـلـاـ. آـآـ كـمـاـ يـلـيقـ بـجـالـهـ لـاـ نـعـلـمـ كـيـفـيـتـهـ. وـاـنـماـ نـثـبـتـهـ كـمـاـ جـاءـ مـؤـمـنـيـنـ بـهـ [00:14:18](#)

لا نتأوله ولا نعطله ولا نمثله بنزول المخلوق فهو نزول يليق عظمة الله جل وعلا. راحوا حول هذا الحديث يشرقون ويغربون يريدون التخلص منهم. فقالوا ينزل يعني ينزل امره. ينزل امره. فيقال له - 00:14:38

الحديث فيه انه يقول من يستغفرني فاغفر له. من يسألني فاعطيه؟ هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل الامر يقول هذا؟ هل الامر - 00:15:08

يقول من من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني؟ فاغفر له. وهذا باطل. وانما الذي يقول هذا هو الله سبحانه وتعالى. قالوا هذا ملك من الملائكة ينزل. ينزل ربنا يعني ينزل ملك من الملائكة - 00:15:28

هل الملك يقول من يستغفرني؟ من يسألني؟ ما هل من تائب فاتوب عليه؟ هل هذا يصدر من الملك او يصدر من رب سبحانه وتعالى. هذا من الرب جل وعلا. فليس المراد ينزل امره وليس المراد ينزل الملك من - 00:15:48

لان الامر والملك لا يقولان هذه المقالات التي جاءت في الحديث قالوا والليل يختلف باختلاف الاقطار نظرا لدوران دوران الشمس حول الارض فهي تدور حول الارض يكون نصفها نهارا ونصفها ليلا. فيكون عندنا نهار ويكون عند الاخرين ليل والعكس.

سبحان - 00:16:08

لا ندخل فيه هذا من امر الله. فالذي الذي سخر الليل والنهار وجعلهما يتعاقبان جعله ما يتعاقبان هو الذي اخبر انه ينزل سبحانه وتعالى فنحن ثبت نزول ولا نتعرض للكيفية. كيف ينزل والليل يحظر باختلاف الليل يختلف. اختلاف الاقاليم. نقول - 00:16:48 لو كان نزول المخلوق اما نزول الخالق او ينزل كيف يشاء. سبحانه وتعالى. قالوا النزول يلزم عليه الحركة والانتقال. فهل الله ينتقل من العرش الى السماء ويتحرك نقول هذا بحث عن الكيفية نحن ما نحن نقول ينزل كما يشاء لا نعلم الكيفية. لا نعلم - 00:17:18 حتى تقولوا يلزم عليه الحركة والانتقال والى اخره. هذا هذا بحث في ونحن لا نبحث في الكيفية. الله ينزل كيف يشاء وهو على كل شيء قادر وهو الذي خلق السماوات - 00:17:48

والارض فهو جل وعلا ينزل كما يشاء. لا نتدخل في هذا. فنحن النزول كما جاء كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. ثبت هذا ونؤمن به لا نلتفت الى وساوس هؤلاء الذين يستدركون على الله كأنهم يقولون ان - 00:18:08

لا يليق بك يا ربنا لانه كذا ولانه كذا ولا فهم يستدركون على الله جل وعلا. يستدركون على الرسول صلى الله عليه وسلم كأنهم اعلم من الله واعلم من الرسول بالله عز وجل. فهذا فيه سوء ادب مع الله جل وعلا. الله يثبت - 00:18:38 النزول وهم ينفونه. ويقولون يلزم عليه كذا وكذا من اللوازم الباطلة. قوله الجبار اي اللازم جل وعلا من اسمائه الجبار المتكبر الجبار. والجبار له معاني له معاني الجبار الذي يجبر - 00:18:58

المنكسرین الجبار بمعنى الذي يجبر عباده المنكسرین. والجبار بمعنى الذي تجري احكامه على عباده احكامه القدريه الذي تجري احكامه القدريه على عباده. دون ان يمتنعوا منها. فهو جل وعلا جبار بمعنى ان احكامه القدريه لا راد لها. ولا معقب لها. والجبار من معانيه ايضا - 00:19:18

العالی الجبار من معانیه اللغویة العالی المرتفع جل وعلا والله فوق عباده وهو القاهر فوق عباده وهو الحکیم الخبیر. وهو القاهر فوق عباده. ويرسل عليکم حفظة فمما فالجبار له معانی منها انه يجبر المنكسرین من عباده ويرحّمهم - 00:19:58

ومنها انه الذي تنفذ احكامه القدريه ولا احد يتخلص منها ومنها انه المتعالی فوق خلقه سبحانه وتعالی. هذه من معانی الجبار نعم وقل وقل ينزل الجبار في كل ليلة بلا كيف جل الواحد - 00:20:28

تمدحوا ينزل الجبار في كل ليلة كما جاء في الحديث. نعم من غير كيف يعني لا ندری عن كيف النزول. لان هذا لا يعلمه الا الله. فلا يلزم هذه اللوازم التي اوردوها لاننا لا نبحث - 00:20:58

عن الكيفية. والله على كل شيء قادر. ولا يحيطون به علما فلا يعلمون كيفية ذاته ولا كيفية اسمائه وصفاته الا هو سبحانه وتعالى. نعم. وقل ينزل مقاما ممودا. لانه الواحد المتمدح جل عن الكيف جل يعني تعاظم - 00:21:18

قدره و شأنه عن ان نكيف او نعلم كيفية اسمائه وصفاته كاتبة منها النزول فنحن ثبت النزول ولا نبحث عن الكيفية. لا نبحث عن

الكيفية سائر الصفات فالنزول معلوم واما الكيف فهو مجهول. كما قال مالك رحمه الله في الاستواء الاستواء معلوم والكيف مجهول -

00:21:48

هذا في سائر الصفات. نعم. وقل ينزل الجبار في كل ليلة بلا كيف جل الواحد المتمندح وكذلك ينزل الجبار عشية عرفة ينزل الجبار عشية عرفة. هذه بعباده الملائكة. ويقول انظروا الى - 00:22:18

اتونى شعثا غبرا من كل فج عميق. اشهدكم اني قد غفرت لهم هذا ايضا نزول ينزل ربنا عشية عرفة الى سماء الدنيا. كما انه ينزل كل ليلة من ليالي السنة. حين يبقى ثلث الليل الاخر. وهذا من لطفه بعباده - 00:22:46

سبحانه ورحمته بهم. نعم. وقل ينزل الجبار في كل ليلة بلا كيف انجل الواحد المتمندح الى طبق الدنيا جل الواحد الى هذا من من الا الواحد الاحد الذي لا شريك له جل وعلا في ذاته ولا في اسمائه وصفاته ولا في افعاله ولا في عباده - 00:23:16

فهو الواحد الذي ليس له شريك. المتمندح اي المتمندح بصفات في المدح والكمال نعم. الى طبق الدنيا يمن بفضلة. الى طبق الدنيا الى ان السماء سبع الطباقي. الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا. بعضها فوق بعض - 00:23:46

نار بعضها فوق بعض. ينزل جل وعلا الى السماء الدنيا. الى السماء الدنيا التي تلي الارض كيف يشاء سبحانه وتعالى. نعم. الى طبق الدنيا الدنيا يعني السماء الدنيا ما هي بالدنيا الحياة الدنيا لأ طبق الدنيا يعني السماء الدنيا. والكف - 00:24:16

نعم التي تلي الارض نعم الى طبق الدنيا يمن بفضلة فتفرج ابواب السماء يمن بفضلة. فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هذا من؟ من وفضل من الله. هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه؟ كل هذا من فضلته. سبحانه وتعالى. يعرض على عباده -

00:24:46

كرمه وجوده ولهذا يستحب للمسلم ان يقوم اخر الليل حين يبقى ثلث الليل الاخر ان يكون مستيقظا يصلی ويذعن الله ويستغفر فانه وقت اقول الدعاء ولا ينام في هذا الوقت ويحرم نفسه كما يفعل كثير من المحروميين - 00:25:16

الذين يسهرون الليل فاذا صار اخر الليل ناموا حتى عن صلاة الفجر عن الفريضة. هذا حرمان بالله. فينبغي للمسلم ان ينام مبكرا. حتى ويعود نفسه يعوأ الشيء بالاعتياد. يعود انه ينام اول الليل. نعم. اذا عود نفسه هذا تعودت - 00:25:46

الله اعلم سبب ذلك الله اعلم. نعم. حتى القيام لصلاة الفجر فينبغي للمسلم ان لا تفوته هذه الفرصة وهذا النداء الالهي بل يكون حاضرا والله جل وعلا يقول في المتدين انهم كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم - 00:26:16

يستغفرون وقال سبحانه وتعالى والمستغفرين بالاسحار. الاستغفار وقت السحر له مزية على غيره من الاوقات. نعم. الى طبق الدنيا يمن بفضلة. فتفرج ابواب السماء وتفتح. ابواب الاجابة تفتح ابواب السماء. الاجابة فينبغي للمسلم ان يحضر - 00:26:45

في هذه الساعة وان يستغفر ويتوسل ويسأل فان ابواب الاجابة مفتوحة له فرصة عظيمة نعم. يقول الا مستغفر يلقى غافرا. الا اداة تنبئه الا اداة تنبئه الا تنبئوا لها سبق الا مستغفر؟ نعم. يقول الا - 00:27:15

استغفرني القى غافرا يلقى غافرا. من يستغفرني له. نعم. يقول يلقى غافرا ومستمنج خيرا ورزقا فيمنح. ومستملح خيرا يعني من يسأل الله عز وجل ما يشاء من الرزق من اي حاجة من اي حاجة من حوانجه يسأل الله - 00:27:45

حاجته التي يحتاج اليها. حوانج الناس تختلف. حوانج الناس تختلف. فيسأل الله اي في حاجة فيها له خير اي حاجة له فيها نفع له فيها خير يسأل الله هذه الحاجة - 00:28:15

ان الله يعطيه في هذه الساعة اكثر من غيرها. الله جل وعلا قريب مجتب يقبل التوبة ويغفر الذنوب في كل وقت. ولكن هناك اوقات لها خاصية. هناك اوقات لها خاصة - 00:28:35

تكون الاجابة فيها اكثر. مثل هذه مثل هذا الوقت. مثل هذا الوقت مثل الساعة التي في يوم الجمعة وقت اجابة وهناك اوقات ومثل دعاء السجود اقرب ما يكون العبد من ربها - 00:28:55

وهو ساجد فهناك احوال تكون الاجابة فيها اقرب مثل حالة السجود مثل حالة السفر يمد يديه مثل حالة الضرورة الاضطرار امن يجib المضطر اذا دعاه فهناك اوقات واحوال يكون الاجابة فيها اكثر من غيرها - 00:29:25

فإن الله جل وعلا يغفر ويعطي وآآيسمع الدعاء ويجيب في كل وقت من ليل أو نهار. نعم. يقول على مستغفر يلقى غافراً ومستمنح خيراً ورزقاً فيمنج. كيف الإنسان يصد عن هذا؟ كيف الإنسان يصد عن هذا - 00:29:55

وينام ماذَا يسْتَفِيدُ مِنِ النَّوْمِ؟ كَيْفَ يَغْفِلُ وَيَلْهُو مَعَ الْفَطَّالِيَّاتِ؟ وَمَعَ الْإِنْتِرْنَتِ وَيَجْبُ مَأْسُورًا لَا يَتَحَرَّكُ شَاهِضُ الْبَصَرِ لَا يَتَحَرَّكُ مَعَ هَذِهِ مَعَ هَذِهِ الصِّيَامِ. الْخَبِيتُ وَلَا يَمْلِ وَلَا يَتَعَبُ وَيَعْرُضُ عَنْ رَبِّهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى يَعْرُظُ عَنْ هَذَا الْخَيْرِ الْكَثِيرِ - 00:30:25 الَّذِي هُوَ بِحَاجَةِ إِلَيْهِ. هُوَ بَاشَدِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ. فَإِنَّهُ لَا غَنِيَّ بِهِ عَنِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا طَرْفَةُ عَيْنٍ. فَكَيْفَ يَعْرُضُ الْإِنْسَانُ عَنْ هَذَا وَلَا يَتَبَيَّنَ لَهُ أَوْ يَذْهَبُ مِذْهَبُ الْجَهَمَيَّةِ وَالْمَعْتَزَلَةِ وَالْإِشَاعَرَةِ فِي كَذَبِ وَالْعِيَادَ بِاللَّهِ - 00:30:55

هذا اشد ان يكذب بهذا النزول وينفيه. ويتهانون به هذا اشد من الذي يعرض ولا ينفيه لكن يعرض ولا يتتبه له. لو ان وقتاً من الاوقات فيه توزيع نقود لتوزيع دراهم او ان وقت من الاوقات فيه فتح - 00:31:25

ساهم في فتح مساهمة في شركة او في والناس يرجون فيها الربح. ماذا ترون الناس ماذا يصنعون؟ الياس يتغامرون؟ وحدث ان قتل بعضهم بعضاً من الزحام بطلب الدنيا الفانية. التي قد تحصل وقد لا تحصل. وان حصلت ربما تكون شراً وبلاء - 00:31:55 على صاحبها وربما يكون هذا وربما تكون هذه المساهمة انها حرام ويدخلها الربا قوله فهي كسب خبيث. ومع هذا يتغامرون عليها ربما تكون من الميسر والقمار. ومع هذا يتغامرون عليها - 00:32:25

ويقتلون عند او يجرون مبكرين يجرون مبكرين قبل الناس في زمن لا جل كل واحد يصبر قريب من محل العرض. ولا يكون بعيد. اذا كان هذا في في امر فكيف يعرض اه عن امر الاخر؟ الذي ما يحتاج له الى ما يحتاج له الى مزحاماً ولا يحتاج له الى - 00:32:45 هو مظمون مظمون الخير ما فيه غائلة ولا فيه مظلمون. خير محظوظ. ولا فيه زحاماً ولا فيه منافسات ولا فيه اصوات ولا فيه مغالبات. كيف الإنسان يعرض عن هذا؟ تجيء الى الميت وهو في قبره وتصعد - 00:33:15

الى السماء او روح المؤمن. وهو الى الشر اقرب في هذا الزمان. الذي اصبح من الناس لا يبالي بالحلال والحرام. فالشر والفتنة عظيمة بالاموال الان مع هذا يتقاتل الناس عليها. واما الفرصة مع الله جل وعلا اكرم الاكرمين - 00:33:35 الاجودين وارحم الراحمين الذي لا تستغني عنه طرفة عين كيف تغفل عن هذه فرصة التي فتحها الله لك. لم يطلب منك انك تسهر الليل كله. اخر الليل اخر الليل قبل الفجر - 00:34:05

قبيل الفجر لو ما تقوم الا قبيل الفجر بدقاائق. تشهد هذا هذا المشهد العظيم. واذا بكرت هو افضل. فكيف تفوت هذه الفرصة العظيمة؟ تغفل عنها؟ وربما لا تدركها في المستقبل ربما يكون هذا اخر حياتك ولا تدركها في المستقبل. فما دمت في زمن - 00:34:25 وما دمت غير مشغول فارغ فكيف تضيع هذه الفرصة العظيمة؟ نعم. يقول مستغفر يلقى غافراً مستغفر هو طالب المغفرة. نعم غافراً وهو الله جل وعلا فان من اسمائه الغفار والمغفور ذو المغفرة هذا من اسماء الله جل - 00:34:55

الذى يستر الذنوب والغفر معناه الستر. يسترها يسترها بالعفو. يسترها بالعفو وعدم المؤاخذة نعم. يقول الا مستغفر يلقى غافراً ومستمنح خيراً ورزقاً يمنج مستملح يعني طالب للمنحة. طالب للمنحة وهي العطاء. هذا مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم. هل من - 00:35:25

سائل فاعطيه. نعم. روى ذاك قوم لا يرد حديثهم الا خاب قوم كذبوا نعم روى ذاك قوم من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله لا - 00:35:55

ردوا حديثهم لانه حديث متواتر. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حيلة فيه للجهمية والمعطلة لا حيلة لهم فيه من ناحية السندي لا يرد ما فيه حيلة يرد. وخامب قوم كذبوا هذا الحديث. ونفوا النزول عن الله - 00:36:15

واول حديث الرسول بغير مراد الرسول صلى الله عليه وسلم وافتروا على الله وكذبوا. نعم روى ذاك قوم لا يرد حديثهم الا خاب قوم كذبوا وقبعوا. لهم من على منهجه. اصل البلاء هم الجهمية. المعطلة وكل من جاء بعدهم سار على نهجهم. فهم الذين فتحوا باب الضلال - 00:36:45

والعياد بالله هم الذين فتحوا باب الضلال وكل من جاء بعدهم من اهل الضلال فانه تاب لهم يتحقق فيهم قول الرسول صلى الله عليه

وسلم من دعا الى ضلاله كان - 00:37:15

عليه من الاثم مثل اثام من تبعه. لا ينقص ذلك من اثامهم شيئاً. كما ان من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجرور من تبعه. لا ينقص ذلك من اجرورهم شيئاً. فليحذر المسلم ان يكون من - 00:37:35

الضلال لانه لا يختص باثم نفسه فقط. وانما يتتحمل اثام من اتبعوه. لانه غره خدعهم وفتح لهم باب الشر. وصار قدوة في الشر. قال تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضللونهم بغير علم. الا ساء ما يزرون - 00:37:55

فالخطر شديد في هذا. وهذا مما يؤكّد على المسلم ان يكون قدوة في الخير. وان يدعو الى الخير ويتجنب ان يكون داعية الى الشر او اتباع الهوى او المخالفات. وان كان عليها من عليها من - 00:38:25

ناس فان الحق احق ان يتبع. نعم. وقل ان خير الناس بعد محمد يراه قد ما ثم عثمان الارجح. هذا بحث في حق الصحابة. رضي الله تعالى عنهم وهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذين هم خير القرون. الذين هم خير القرون - 00:38:45

كما قال صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونه ثم الذين يلونه قال الزاوي لا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة يعني تكون اربعة قرون. القرون يسمونها القرون المفضلة - 00:39:15

يسمونها القرون المفضلة. لهذا الحديث وخير هذه القرون هو قرن الصحابة رضي الله عنهم. قد مدحهم الله في كتابه ورضي عنهم قال سبحانه وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. خالدين فيها ابدا - 00:39:35

آذلك هو الفوز العظيم. مهاجرون والانصار. وقال سبحانه وتعالى للفقراء الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه. وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. الله جل وعلا اثنى عليهم ومدحهم بانهم هم الصادقون. اولئك هم - 00:40:05

الصادقون حصر الصدق فيهم. مما يدل على على فضلهم. مكانتهم عند الله جل وعلا يجي واحد من الزنادقة والملائكة اللي يدعون الاسلام ويتهجّم على الصحابة يذم والله جل وعلا يقول اولئك هم الصادقون. هذا مكذب لله عز وجل. هذا مكذب لله - 00:40:35

ثم قال في الانصار والذين تبأوا الدار والايام يعني دار الهجرة وهم الانصار في المدينة بوأوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم - 00:41:05

لو كان بهم خصاصة من يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. هذا ثناء على الانصار. مدح لهم وذكر صفاتهم الحميدة والله جل وعلا اثبت لهم الفلاح. من يوق شح نفسه - 00:41:25

فاولئك هم المفلحون. دليل على ان انهم الله وقامهم شح انفسهم انهم يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة يعني جوع ولو كان بهم حاجة يؤثرون حاجة اخوانهم كما انهم لما هاجر اليهم اخوانهم - 00:41:45

واسوهم فتحوا لهم صدورهم وقلوبهم. واشركوهم في اموالهم وفي بيوتهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ثم قال في الذين جاءوا من بعدهم والذين جاؤوا من بعدهم من بعد الصحابة الى يوم القيمة. يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام - 00:42:05

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم. هذا فيه بيان الواجب الصحابة رضي الله عنهم انه الدعاء لهم والاستغفار لهم والاعتراف بالاعتراف بسبقوهم بالايام وسؤال الله ان ينزع قلوبنا من الغل والحدق - 00:42:35

والبغض لهم فهذا فيه فيه الثناء على الصحابة وبيان ما يجب لهم على من جاء بعدهم الى يوم القيمة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا اصحابي. فوالذي نفسي - 00:43:05

بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه لو احد انفق مثل جبل احد تعرفون جبل احد عند المدينة. الجبل الكبير. لو واحد جاب كوم من الذهب الخالص وتصدق - 00:43:25

به كله ما بلغ في الاجر والثواب مثل صدقة الصحابي بالمد من الطعام. او نصف المد. جبل الذهب ما يعادل المد من الطعام من غيرهم.

وذلك لفظلهم. مكانتهم. ثم هم رضي الله عنهم يتفاصلون فيما بينهم - [00:43:45](#)  
لا شك المهاجرون افضل من الانصار. لأن الله قدمهم في الذكر. والانهم تركوا اموالهم واولادهم واوطنهم وهاجروا في سبيل الله عز وجل. [00:44:15](#)

ثم افضل المهاجرين الاربعة الخلفاء الاربعة. ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذي النورين ثم علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عن الجميع. خلفاء الراشدين ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة. ثم اهل بدر الذين - [00:44:35](#)  
شهدوا بدرًا ثم هل بيعة الرضوان الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة؟ لقد رضي الله عنهم المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. فالله جل وعلا اخبر انه رضي عنهم - [00:45:05](#)

يجي واحد من الفسقة الفجرة ويذم الصحابة والله قد رضي عنهم قبح الله اهل السوء والضلال ثم الذين اسلموا قبل الفتح قبل فتح مكة افضل ورزقا فيمنج. مستلمج يعني طالب للمنحة. طالب وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد - [00:45:25](#)  
وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. كلما الذين اسلموا قبل الفتح والذين اسلموا بعد الفتح كلهم وعدهم الله الحسنى وهي الجنة. من صهائف الجنة. فالصحابة لا يلتحقهم احد. يجي لا يلتحقهم احد - [00:45:55](#)

كن في الفضل مهما عملت ولكن حسبه ان يحبهم. وان يقتدي بهم وان يثنى بهم والا يتنقص احدا منهم ولا يتلمس اخطائهم ولا يتدخل فيما حصل بينهم بسبب الفتنة التي دخلت عليهم من غير اختيارهم. فتنة جرها عليهم الاشرار. من غير اختيارهم - [00:46:15](#)

لا يتدخل احد في شأن الصحابة. الا بالثناء والاستغفار لهم. والترحم عليهم والاقتداء بهم ومحبتهم محبتهم لأن الله يحبهم. والرسول صلى الله عليه وسلم يحبهم. فنحن نحب من يحبه الله - [00:46:45](#)

اه ومن يحبه رسول الله. من اين وصل الينا هذا الدين؟ هذا القرآن هذه السنة من اين وصلت الينا ليست عن طريق الصحابة فهم الواسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. هم الذين بلغوا - [00:47:05](#)

الدين لما تحملوه عن الرسول صلى الله عليه وسلم بلغوه لنا بامانة. كل حديث تجد فيه صاحبى عن فلان عن ابي هريرة عن انس ابن مالك عن زيد ابن ثابت عن جابر عن معاذ كلهم الواسطة - [00:47:25](#)

وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. حفظوا لنا سنته وحفظوا لنا القرآن. بلغوه لنا. ثم من هم الذين الاسلام بجهادهم ودعوتهم في المشارق والمغارب. اليهم هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من هم - [00:47:45](#)

هم الذين قمعوا المرتدين والمعتدين بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. الذين ثبت الله بهم هذا الدين لما اراد اهل الشر استغلال وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. ارادوا التشكيك بالدين. وردة - [00:48:05](#)

الناس وصرفهم عنه ثبت الله هذا الدين بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيادة افظلهم ابي بكر الصديق رضي الله عنه هذه بعض فضائفات ومن هم؟ بعض فضائهم ومناقبهم رضي الله عنهم - [00:48:25](#)

نعم وقل ان خير الناس بعد محمد وزيarah قدما ثم عثمان الارجح ن أجل هذا للدرس القادم ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما معنى قوله تعالى - [00:48:45](#)

بنيناها بآيد وانا لموسعون. ببنيناها بآيدينا بقوه بآيد ما قال بآيدى بالياء بآيد واذكر عبدهنا داود ذا الاید يعني القوة. وايدهم بروح منه. الاید مصدر من اذى بآيد يعني قواه قواه وايده تأييدا - [00:49:05](#)

وايضا بمعنى القوة. ليست هذه الاية من ايات الصفات. هذه ليست من ايات الصفات. نعم هي من ايات الصفات الفعلية ببنيناها بآيدى من صفات الافعال لا من صفات الذات. فلا يفهم منها ان هي آآيد - [00:49:35](#)

الله جل وعلا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول قلتم ان القرآن لا يوصف بأنه قديم وانما كلام الله هو الذي يوصف بالقدم. اي نعم. شيخ الاسلام في اللامية وصف القرآن بأنه القديم فقال انه القديم المنزلي. ما هو ب صحيح - [00:49:55](#)  
اللامية لم تثبت انها لشيخ الاسلام. اللامية التي شرح عليها المرداوي لم يثبت انها لشيخ الاسلام ابن تيمية كلام الله وشيخ الاسلام هو

الذى كرر هذا. يقول كلام الله لا يوصف بانه قديم. القرآن ولا القرآن لا يوصف لانه قديم - 00:50:15

نعم بل يقال ان كلام الله قديم النوع حادث الاحاد. يتكلم متن مكانتهم عند الله جل وعلا يجي واحد من احسن الله اليك يشبه اللي يدعون الاسلام ويتهجم على الصحابة بثبات صفة اليد هل - 00:50:35

هل يصح ان نجمع بين اثبات صفة اليد لله عز وجل ؟ وبين معانيها فنقول لله يد الحال على القدرة والنعمة والعطاء لا ما نفتح باب التأويل لله يد حقيقة تليق بجلاله واما تبوا - 00:50:55

الدار والايمان من قبل اشياء اخرى هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل لما امر الله قلت لكم اكتر من مرة لا بتتكلروا شيئا من عندكم. اتبعوا قول السلف فهم اعلم منكم - 00:51:15

واحكم منكم فلا تحدثوا اشياء من عندكم اصطلاحات من عندكم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة اولئك هم نور في امر الله جل وعلا لاعيسى ابن مرنق شج عنه السلام بالاعتصام ومن معه من المؤمنين بالجبل عند خروجه يأجوج - 00:51:35

قال لا يدان لاحد بهم. هل معناه لا قدرة ام لا ؟ لا طاقة. لا يدان يعني لا طاقة. تقول لا يدان لي بهذا الامر لا يدان لي بهذا الامر يعني لا طاقة لي ما هو معناه انك ما لي ما لك يدين لك ما تقوى هذا الشيء نعم - 00:51:55

احسن الله ويدان كما قلت لكم من القوة المراد بها القوة لا يدان يعني لا قوة لنا او لا قوة لي في هذا الامر. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يسمى الله جل وعلا الملي ؟ من حديث يداه ملأ ؟ ما يسمى الله - 00:52:15

بما سمي به نفسه لكن يقال يده ملأ الليل والنهار نعم يده يخبر حدود واجب من باب التسمية نعم احسن الله اليكم صاحب هذا السائل يقول جاء في صحيح مسلم اثبات يدين نعم يقول جاء في صحيح مسلم - 00:52:35

اثبات يدين لله على نعم. يمين فهل نثبت الي اليد الشمال لله تعالى على ما جاءت في الرواية ؟ نعم. ام نسميه الي اليد الاخرى لا نثبتها ان الشمال لكنها يمين شمال يمين. اي نعم. لولا الصحابة وبيان صاحب الفضيلة - 00:52:55

ما الفرق بين الصفات الفعلية والصفات الخبرية ؟ الصفات الخبرية قصدتهم بالصفات الخبرية التي ثبتت بالسمع يعني بالقرآن وبالسنة هذى الخبرية. خلاف الصفات العقلية التعميم هذا اصطلاح ولا يقولون انفق منه وادلة عند المدينة هو جبل الكبير الخبرية يعني التي ثبتت بالسمع يعني - 00:53:15

ما بلغ في الاجر والثواب احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول في الحج وجدت شابا مسلما اشاعري المعتقل يؤول الصفات وعند مناقشته وجدته يدافع عن الجهم بن صفوان. السؤال هل الاشاعرة يعدون من الجهمية - 00:53:45

ما اظن هذا اشاعري هذا جهمي فيه جهمية الان كثيرون. في جهمية يقولون بخلق القرآن ويقولون بالجهمية وهم ملعونون ومعرفون ومكائهم. ربما يكون هذا الله قد هم نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول هل - 00:54:05

الغافل من اسماء الله عز وجل ؟ الغفار. واني لغفار الغفور فمن اسماء الغفار والغفور. نعم. وذو المغفرة. نعم. احسن الله اليكم صاحب العريمة لهذا السائل يقول ما مقصود قول من يقول بان نزوله سبحانه يختلف باختلاف الاقطار. رضي الله عنهم باطل ما نقول به نقول لا نعلم كيفية النزول - 00:54:25

هو الذي خلق السماوات والارض وخلق الليل والنهار وهو القادر على كل شيء. الذين مخلوق يختلف باختلاف الاقاليم هذا نزول المخلوق. اما نزول الخالق فلا يعلمه الا هو. وتعالى وهو على كل شيء قادر - 00:54:55

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول في قول الناظم رحمة الله وقل ينزل الجبار في كل ليلة بلا كيد جل الواحد المتمنح كيف ؟ هل هي مبنية على الفتح ؟ ام معربة بلا كيف بلا كيف اه هذا - 00:55:15

لمجرورهم بالباب. وان قلت بلا كيف على الحكاية على الحكاية فله وجه الى كيف على الحكاية. نعم. يقول سلمك الله في تتمة سؤاله فان كانت متونة الا ينكسر البيت ؟ لا بلا كيف - 00:55:35

بل ربما ينكسر البيت الفتح. لانه اسمه ثقيل. اما مع التنوين يصير خفيف. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة تعلمون التفعيلات انها تجعل التنوين نون يكتب بالنون التنوين يكتب حرف يكتب حرف بالنون - 00:55:55

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما رأيكم فيما يقول او فيما يقول احد من يدعي العلم ان الله طوال العام. لا لا يجوز ان يقال على الله بغير علم. ما يقال على الله بغير علم. يقال ينزل كل ليلة - 00:56:15

حين يبقى ثلث الليل الاخر كل ليلة لا يقال طوال العام منين جبت الكلام هذا؟ نعم احسن الله اليكم صاحب فضيلة وانا قلت لكم لا تحدثون اشياء من عندكم يكفيكم ما قاله سلف هذه الامة وائمة اهل السنة والجماعة - 00:56:35

اقتفوا اثرهم اقتفوا اثرهم يكفيكم وابن مسعود رضي الله عنه يقول لا تبدعوا فقد كفيتوا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قول الناظم رحمة الله يقول الا مستغفر يلقى غافرا في كلمة - 00:56:55

في قلق او في اداة الا هل هي للتنبيه؟ او هي اداة تحظيط؟ هي تحظيط وتنبيه. هي تحظيط وتنبيه مع نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل هناك شرح مفصل مفيد في شرح يعني الا الا تأتي للاستفناح - 00:57:15

وتأتي للتحظيط وتأتي للتنبيه. المراد بها هنا التنبيه والتحظيط. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل هناك شرح مفصل مفيد؟ في شرح اسماء الله الحسنى تناصحتنا به؟ شروح كثيرة شروح اسماء الله - 00:57:35

الحسنى كثيرة موجودة مطبوعة موجودة. ومنظومة ايضا للعلماء لهم عنایة بها. لهم عنایة عظيمة بها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل من اسماء الله المتمدح؟ يا اخوان قلنا لكم لا تحدثون شيء من عندكم - 00:57:55

من اسماء الله المتمثلة يكفيكم تثبيتون ما جاء في الكتاب والسنة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل تبت الثالث الاخير من الليل من صلاة المغرب او من صلاة العشاء. من غروب الشمس. الليل يبدأ بغروب الشمس - 00:58:15

وينتهي بطلع الفجر. قال الله جل وعلا وكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. وبين النبي صلى الله عليه وسلم الليل بهذا بهذه الاية - 00:58:35

قوله اذا اقبل الليل من هنا وادبر النهار من هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم. اذا غربت شمس فانه قد افطر الصائم يعني دخل الليل نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول في قوله تعالى وبالاسحار - 00:58:55

هل هم يستغفرون؟ لماذا قال يستغفرون؟ وهم منتهون من عباده؟ ولم لم يقل يحمدون الله جل وعلا؟ وما الحكمة في ختمها بالاستغفار لان الانسان مهما عمل فهو مقصري فهو يستغفر عن التقصير. يصلي ويستغفر عن التقصير. الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:59:15

اذا سلم من الفريضة يستغفر الله ثلاثا من التقصير لان العبد مهما عمل فهو مقصري في حق الله سبحانه وتعالى. فهذا استغفار عن التقصير الانسان ما يكمل نفسه. هذا هذا وجه ختمه بالاستغفار. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل - 00:59:35

هل يجوز ان يذكر الحديث القديسي على نمط النظم مع تغيير نص الحديث بزيادة او نقص كما قال الناظم يقول الا فاغفر يلقى غافرا ومستمنج خيرا ورزقا فيمنح. نعم يذكر الحديث القديسي وغيره يذكر معناه. يذكر معناه في - 00:59:55

يذكر بمعناه في النظم. لا مانع من ذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما ابرز اب التي تعين على قيام الليل فقد عانيت كثيرا في قيام الليل ثم لا استمر. وما توجيهه فضيلتكم؟ اكثر الاسباب ما - 01:00:15

الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم يكره النوم قبل العشاء ويكره الحديث بعدها. من اعظم الاسباب انك اذا صليت العشاء تنام لاجل تنام على بعد صلاة على اثر صلاة. تنام على اثر صلاة. هذا شيء. والشيء الثاني لاجل تأخذ - 01:00:35

ربك من النوم والروح. قال تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم قيمها. والناشئة الليل هي القيام بعد نوم فاعظم الاسباب انك تبكر بالنوم وكذلك الصبر ان تقول - 01:00:55

انك حاولت لكنك ما صبرت ت慈悲 تكابد في اول الامر تكابد ثم في النهاية تبتذذ وترتاح نفسك وتألف هذا الشيء يحتاج الى صبر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - 01:01:15

هل الافضل لطالب العلم ان يقوم الليل ام يستغل هذا الوقت في الطلب وحفظ المتنون والمسائل؟ ها طلب العلم افضل من من قيام الليل لان طلب العلم يتعدى نفعه الى المسلمين طلب العلم افضل من صلاة النوافل. لانه - 01:01:35

متعد نفعه وخيره لك حيا وميتا. انقطع عمله الا من ثلاث. ذكر منها او علم ينتفع به. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل

يقول هل من قام قبل اذان الفجر بربع ساعة او بثلث ساعة - [01:01:55](#)

ثم صلى الشفع والوتر يكون قد اصاب الثالث الاخير من الليل ويكون من قام الليل؟ اصاب اخره اصاب اخره ولا يضيع اجر المحسنين ولو كان قليلا الي يقوم ولو بدقايق قبل الفجر ويصلی الوتر الشفع والوتر - [01:02:15](#)

ويستغفر افضل من اللي ينام الى ما تقام الصلاة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هل هذا حديث من قام بالف اية كتب من المقطرين. وما معناه؟ يعني كل ما اطّال القيام واطّال قراءة القرآن فهو افضل. نعم. النبي صلی - [01:02:35](#)

وسلم قرأ بالبقرة ال عمران قرأ بالبقرة والنساء وال عمران في ركعة واحدة او في ركعتين يطيل القراءة حتى تورمت قدماه من طول القيام عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - [01:02:55](#)

في اي ساعة من يوم الجمعة تكون ساعة الاجابة؟ الله اعلم الله اخفاها من اجل ان المسلم يجتهد في كل يوم من اجل يحصل على فضل اليوم وفضل ساعة الاجابة. لكن العلماء ذكروا فيها اقوالا وتحريات كثيرة - [01:03:15](#)

ترى في فتح الباري لكن اقربها والله اعلم انها من حين يجلس الامام على المنبر الى ان تقضي الصلاة. والقول انها اخر ساعة من من اليوم عند غروب الشمس هذا اختيار الامام احمد رحمة الله. نعم. احسن الله اليكم - [01:03:35](#)

اما الفضيلة وهذا السائل يقول ما المراد بالقرون المفضلة؟ وهل معنى القرن ما هو مشهور معروف انه مائة سنة؟ القرن هو الجيل هو الجيل من الناس وحدوده بمائة سنة نعم حدوده بمائة سنة هذا هو المشهور ان القرن مائة سنة. نعم - [01:03:55](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هناك شخص يسب ابا هريرة رضي الله عنه يسب يسب ابا هريرة رضي الله عنه فماذا يجب علينا فعله تجاهه؟ الانكار عليه ونصيحته فان ابى فانكم ترفعون - [01:04:15](#)

بشأنه الى المسؤولين ان كان موظف يطرد وان كان يؤخذ على يده ما يترك يسب الصحابي الجليل ابا هريرة رضي الله عنه ما يسعكم السكوت. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الجهمية انكرت صفة - [01:04:35](#)

المحبة لله عز وجل؟ اي نعم هو قتل الجعد بن درهم عند الخلة ما هو عند عند الخلة وهي اعلى درجات اذا كان ينكر الخلة قتله خالد القسري امير المشرق بحضور العلماء. نعم - [01:04:55](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل صحيح ان صوت الرعد هو صوت ملك من الملائكة؟ الله اعلم الله اعلم ما ما اعرف في هذا شيء انما هو صوت الرعد وفقط يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته نعم احسن الله - [01:05:15](#)

صاحب الفضيلة هذا السائل يقول انتشر بين اوساط النساء وفي بعض دور حلقات التحفيظ مجسم صغير لصورة جنازة ميتة على قطعة بلاستيك والهدف من هذا العمل تذكرة النساء بالقبر وبعذابه. قال والهدف من هذا العمل تذكرة النساء - [01:05:35](#)

القبر وبعذابه حتى ان بعض هذه المجسمات ربما تثبت على طاولات ليراها الكثير من النساء. السؤال ما حكم هذا العمل؟ هذا تمثال هذا تمثال او التمثال اشد انواع التصوير. ولا تدخل الملائكة فيه كلب ولا صورة. والتمثال اشد - [01:05:55](#)

انواع التصوير هذا من ناحية الثانية ان هذا ليس من عمل اهل العلم ولا من عمل السلف الصالح واللي ما هو متذكر الشيطان يزبن له هذا الشيء. اللي ما يتذكر بالقرآن والمواعظ ما هو متذكر بقطعة حديدة ولا. الله جل - [01:06:15](#)

يقول وذكر ذكر بالقرآن من يخاف وعید. اللي ما يتذكر بالقرآن ما هو متذكرها اللي تعمل نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول في قول الله تعالى ان من نسيء زيادة في الكفر الاية - [01:06:35](#)

انما النسيء زيادة في الكفر. هل هذا دليل على ان الكفر يزيد؟ وبالتالي فهو ينقص مثل اليمان الكفر هو الكفر بالله عز وجل وهو ينقص الى قسمين كفر اكبر يخرج من الملة كفر اصغر. فهو ما هو بشيء واحد - [01:06:55](#)

منه اصغر ومنه اكبر ومنه كفر شديد ومنه دون ذلك. لكن ما ينقال ان الكفر يزيد وينقص قال ان الكفر فيه اكبر وفيه اصغر. الذين يخالفون عنه دون ذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضل. الى هذا - [01:07:15](#)

يقول اذا الاعراب اشد كفرا. اشد الاية الرسول قا دل على ان الكفر فيه كفر شديد والعياذ بالله. نعم. ومنه ان هو اليكم صاحب الفضيلة

هذا السائل يقول اذا علمنا خبر شهيد زدني الجهاد. فهل لنا - [01:07:35](#)

ان ندعوه له بالرحمة والمغفرة وان يجمعه الله مع الشهداء. انباء لا سيما وقد خرج الى الجهاد من غير اذن والديه. اولا ما هو الجهاد ما ندري وش الجهاد هذا؟ هذا ما ندري هو جهاد ولا ما هو بجهاد؟ ثانيا هو مسلم بلا شك هو يدعى له مع - [01:07:55](#)

يدعى له مع المسلمين اما انا نحكم له بالشهادة هذا يحتاج الى دليل لكن ندعوا له ونستغفر لها انه مسلم وان كانا معك انا قد اخطأ فانه خطئه لا يخرجه من جملة المسلمين ودعاء المسلمين له - [01:08:15](#)

فنحن لا نحكم بان هذا جهاد ولا نحكم بان هذا شهيد ولكن نحكم بانه مسلم له مال فندعوا له نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول ما تفسير قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على ربهم - [01:08:35](#)

هل حرف على يدل دائمًا على العلو؟ وما معناه في هذه الآية؟ يعني اذا لقوا الله سبحانه وتعالى وترى اذ وقفوا على ربهم انهم كانوا ينكرن وجود الله سبحانه وتعالى. اذا فاذا وقفوا ولقوا ربهم عز وجل للحساب - [01:08:55](#)

وعرضوا عليه ادركوا لقاءهم. نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما رأي فضيلتكم في من يلقب نفسه بعاشق الجنان؟ وهل هذا يعد تشبيها - [01:09:15](#)

صوفية عاشق الجنان؟ نعم. الجنان تعشق. العشق هذا معه شهوة يعيش النساء نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السؤال قد تكرر وهذه صورة احدهم يتناقل بعض الطلبة انكم تقولون بجواز الانتخابات البلدية والانتخابات الرئاسية من عامة الشعب. وقد سئلنا عن ذلك من محبيكم من خارج هذه البلاد - [01:09:35](#)

فما توجيهكم في اياضح هذه المسألة؟ الكذب اليوم كثير ورخيص. وكل يروج ان فلان قال كذا وكذا. يجيب الفتوى اللي انا قلت يجيبها صوتي ولا بخطي وتوقيعي اما الكذب والدعوى انا ما اذكر اني افتتت بالانتخابات ولا دخلت فيها - [01:10:05](#)

ولا اللي فيها دخل. نعم. احسن الله اليكم انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه - [01:10:25](#)